

الباب الأول

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين والصلوة والسلام  
على اشرف الأنبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد.

فهذه الرسالة الجامعية اخذتها الباحثة تحت الموضع "الاستعارة في شعر أبي القاسم الشابي (دراسة بلاغية)" قدمتها الباحثة كشرط من شروط الامتحان للحصول على شهادة الجامعية الأولى (S-1) بكلية الاداب قسم اللغة العربية وادبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

قبل الوصول الى بحث هذه الرسالة ، ارادت الباحثة ان تبيّن ما يتعلّق بالموضوع وهي كما يلى:

١. خلفية البحث

إذا بحثنا في أبي القاسم الشابي من حيث الآثار الأدبية فقد عرفنا أنه شاعر من شعراء العصر الحديث الشجاع. فمن الممكن كثير من الناس لا يعرفون لأنهم أحد من شعراء العصر الحديث الذي عاش في أول القرن العشرين<sup>١</sup>. و جمع الشابي ثقافات واسعة عربية من جهة و غربية عن طريقة ما قرأه من ترجمات عن الأدب الغربية. وقد كثر أنواع الآثار الأدبية حصل من يده منها الشعر "إرادة الحياة" الذي ستيحثها الباحثة بعد. و جمع الشابي ديوانه في سيف ١٩٣٤ م وسماه (أغانٍ الحياة) و قد رتبه بنفسه و اختيار ما يريد من القصائد وإهمال البعض الآخر،

<sup>٥</sup> احمد حسن بسجع، ديوان أبي القاسم الشابي (لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م)، ص: ٥

ولكن الموت منعه من ذلك فتولى أخوه محمد الأمين الشابي تلك المهمة فنشر  
الديوان بأشراف أحمد زكي أبو شادي سنة ١٩٥٤ م<sup>٢</sup>.

و قد كان الشابي جمع ثقافة واسعة عربية من جهة، وغربية عن طريقة ما قرأه من ترجمات عن الأدب الغربية، لذلك تفتحت قرائمه الشعرية في سن مبكرة في حدود الثانية عشرة من عمره. وروي أن قصيده "يا حب" التي نظمها سنة ١٩٢٣ م كانت من أوائل شعره. و كتب الشابي في الصفحة الأدبية لجريدة النهضة كل إثنين سنة ١٩٢٦ م.

بدأ أبو القاسم الشابي حياة التحصيل منذ صباه الباكر حيث ألحقه أبوه بالكتاب لحفظ القرآن الكريم. وفي السن التاسع كان الشابي قد حفظ القرآن كله. وفي الثانية عشرة من عمره، قدم الشابي إلى العاصمة حيث التحق في جامعة الزيتونة بالدراسة. و نال الشابي شهادة التطوع حيث أنهى دروسه في جامعة الزيتونة سنة ١٩٢٧ م و إجازة للحقوق في المدرسة التونسية سنة ١٩٣٠ م.

عرفت الباحثة بأنه شاعر من شعراء العصر الحديث الشجاع لأنه أول من نحضر وصوت الحرية وبعث حركة المسلمين وعمل على مناصرة حركة تحرير المرأة. وليست العملية الشعرية عنده عملية فنية مقصود لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي يمكن أن تساهم في إيصال مبادئه الثورية إلى مجتمعه<sup>٣</sup>. فهو يريد لأمتته أن تذهب من رقدها يريد أن يشهد نهاية الظلم في بلاده. وذلك لأنه عاش في زمان فيه بلاد المغرب تعاني اثقال الإلحاد الأوروبي وبيئة تكون المجتمع في مشقة المعيشة. الواسعون والغنيون كأنهم لا يستمعون سياحة الفقراء والمساكين. هم يستغلون

<sup>٧</sup> أحمد حسن بسيج، ديوان أبي القاسم الشاعي (لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م)، ص : ٧

<sup>٨</sup> احمد حسن: سعى، ديوان أبو القاسم الشافعي، (لبنان: دار الكتب العلمية، الطبعة الاولى، ١٩٩٥م)، ص: ٨

بأعمالهم بتجاهلون بحالة أصابت من كان في جانبهم. ثم جاء رجل من بلد شابه من ضواحي توزان وهو أبو القاسم الشافي بريح طيبة يروح بها القوم. ريح يجعل القوم يستطيعون أن يسيروا بارض يحبونها وهي روح العيش لديهم.

اعتماداً إلى ذلك أرادت الباحثة أن تبحث شعره "إرادة الحياة" من حيث الأساليب البلاغية خصوصاً الاستعارة. و اختارت الباحثة على شعره تحت الموضوع "إرادة الحياة" لأن هناك كثير من الأساليب تتضمن على الاستعارة مع هناك أبيات من الشعر بمختلف الموضوع. و رأت الباحثة أن الاستعارة في شعر أبي القاسم الشابي لها مميزات يجعل القارئ والمستمع كأنهما مسوق في العبارات التي كانت فيها. هذا أحد من مميزات شعر أبي القاسم الشابي عند الباحثة. وفي شعره الباحثة تحدّد على الاستعارة حتى يكون شعره رونقاً و جميلاً.

وإذا نظرنا الى القصائد الموجودة في شعر الشابي وجدنا ملئه بعناصر بلاغية رائعة تتعلق بعلم البيان. وفي هذه الفرصة قامت الباحثة أن تبحث عن شعر الشابي.

كما وجدت الباحثة لحة ان فيها كثيرا من الاستعارة، وذلك مثل:  
وَمَنْ لَمْ يُعَايِنْهُ شَوَّقَ الْحَيَاةَ ☼ تَبَرَّحَ فِي جَوْفِيهَا، وَاندَّثَرَ  
كَذَلِكَ قَالَتْ لِي الْكَائِنَاتَ ☼ وَحَدَّثَنِي رُوحُهَا الْمُسْتَرَ  
وَدَمَدَمَتْ الرِّيحُ بَيْنَ الْفِجَاجِ ☼ وَفَوْقَ الْجِيَالِ وَتَحْتَ الشَّجَرِ  
فَإِنَّ الْأَلْفَاظَ الَّتِي تَحْتَهَا الْخَطُّ تَعْتَبَرُ مِنَ الْأَسْتِعَارَةِ لِأَنَّهَا الْأَلْفَاظُ  
الْمُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ مَا وُضِعَ لَهُ لِعَلَاقَةٍ مَّا نِعَةٌ مِّنْ إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيِِّ .

<sup>٤</sup> على الجارمي و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة. (سورابايا: الهدایة، ١٩٦١ م ١٣٨١ھ)، ص: ٧١

چھٹا جو گھنٹا

፩፻፲፭ በመጀመሪያ የ፪፲፭ ዓ.ም. ከ፩፲፭ ዓ.ም.

- (၁) ၇ နှစ် လျှောက်မြို့၏ ရွှေ့ကျင် ပြည် အောင်လျှောက် သိ သော်လည်း  
မြှောက်ပဲ

(၂) ၇ နှစ် လျှောက်မြို့၏ ရွှေ့ကျင် ပြည် အောင်လျှောက် သိ သော်လည်း  
မြှောက်ပဲ မြောက်ပဲ မြောက်ပဲ

(၃) ၇ နှစ် လျှောက်မြို့၏ ရွှေ့ကျင် ပြည် အောင်လျှောက် သိ သော်လည်း  
မြောက်ပဲ မြောက်ပဲ မြောက်ပဲ မြောက်ပဲ

(၄) ၇ နှစ် လျှောက်မြို့၏ ရွှေ့ကျင် ပြည် အောင်လျှောက် သိ သော်လည်း  
မြောက်ပဲ မြောက်ပဲ မြောက်ပဲ မြောက်ပဲ မြောက်ပဲ

(၅) ၇ နှစ် လျှောက်မြို့၏ ရွှေ့ကျင် ပြည် အောင်လျှောက် သိ သော်လည်း  
မြောက်ပဲ မြောက်ပဲ မြောက်ပဲ မြောက်ပဲ မြောက်ပဲ မြောက်ပဲ

አዲስ አበባ: ተስፋ

جعفر بن مسلم

၁၂၆

كتابته تكرار الكلمة، عبر شعره عن الحياة المتنوعة: يعني عن الموت والحياة، و الحبّ، والثوره والجهل و غير ذلك. و وجدت فيها الاستعارة وأنواعها: من حيث ذكر أحد طرفيه أو عدم ذكره، و من حيث اللفظ المستعار، و من حيث ذكر الملائم للمشبّه أو للمشبّه به أو عدم ذكره.

٢) باعتبار ذكر أحد الطرفين تنقسم الاستعارة إلى الاستعارة التصريحية والمكثفية، باعتبار اللفظ المستعار تنقسم الاستعارة إلى الاستعارة الأصلية والتبعية، و باعتبار ما يتصل بها من الملائمات تنقسم إلى المجردة والمرشحة والمطلقة.

٤. أهداف البحث

وأماماً أهداف البحث التي تريد الباحثة الوصول إليها في هذه الرسالة فهي:

## (١) معرفة ترجمة أبي القاسم الشابي

٢) معرفة الاستعارة و أنواعها في شعر أبي القاسم الشابي



## ٥. الدراسات السابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية. وبنسبة إلى ذلك. فلا بد للباحثة أن تدرس الكتب او المراجع من قبل وكانت الباحثة قد رأت الرسالة الجامعية التي يتعلّق بحثها بالشاي، كما يلي:

١) التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي "إلى قلبي التائه و يا شعر". ألفها سيف الهدى، أحد الطالب جامعية سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا بكلية الأداب قسم اللغة العربية و أدبها سنة ٢٠١٠ م. يبحث عن التشبيه في شعر أبي القاسم الشابي "إلى قلبي التائه و يا شعر".

٢) نظرية نرسيسية في نشيد الجبار لأبي القاسم الشابي. ألفها أني ويناري، أحدى الطالبة جامعية سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا بكلية الأداب قسم اللغة العربية و أدبها سنة ٢٠١٠ م. تبحث عن نظرية نرسيسية في نشيد الجبار لأبي القاسم الشابي.

(٣) المقارنة بين الاستعارة و التشبّيـه في بعض أحاديث البخاري. ألفها زين العابدين، أحد الطلاب من كلية الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أميـل الإسلامية الحكومية سورياـيا سنة ٢٠٠٣م. يبحث عن المقارنة بين الاستعارة و التشبـيـه.

وكل ما بحث فيه زين العابدين و سيف المدى في رسالتهم لا يعالج ما تبحثها الباحثة بالعنوان المذكور خصوصا في ما يتعلق بالاستعارة في شعر أبي القاسم الشابي، و ما وجدت الباحثة الطلاب بحثوا في هذا البحث بكلية الآداب في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية.



፩፻፲፭ የታጀ ተቋር ገዢ ቤት

ଗ୍ରହକ ପ୍ରାଣୀ ଏ ଗ୍ରହକ ଏ ତଥି ଏ ଲି ଗ୍ରହକ ଏ ଶୁଦ୍ଧ ହିଁ ହେଲା ନାହିଁ । ଅଛି କିମ୍ବା କିମ୍ବା  
କିମ୍ବା ଗ୍ରହକ ଏ ଏହା ଏବଂ କିମ୍ବା ଗ୍ରହକ ଏ ଏହା ।

b 1565 m. 3 ab 1 d

አዲስ አበባ የኢትዮጵያ ማኅበር ቤት ተስፋዎች በፌዴራል ተስፋዎች በፌዴራል  
የተስፋው ተስፋዎች በፌዴራል ተስፋዎች በፌዴራል ተስፋዎች በፌዴራል ተስፋዎች በፌዴራል

ମୁଣ୍ଡିର ପାଇଁ କାହାର ନାମ କିମ୍ବା କିମ୍ବା କିମ୍ବା ?

፡ ഏ ഗാന്ധി മരിച്ചു ദാദാ എന്ന പേരിൽ അപഹരിച്ചു കാണുന്നത് ആണ് ।

କିମ୍ବା ଏହି ପ୍ରଯୁକ୍ତି କିମ୍ବା ଏହି ପ୍ରଯୁକ୍ତି କିମ୍ବା ଏହି ପ୍ରଯୁକ୍ତି  
କିମ୍ବା ଏହି ପ୍ରଯୁକ୍ତି କିମ୍ବା ଏହି ପ୍ରଯୁକ୍ତି କିମ୍ବା ଏହି ପ୍ରଯୁକ୍ତି  
କିମ୍ବା ଏହି ପ୍ରଯୁକ୍ତି କିମ୍ବା ଏହି ପ୍ରଯୁକ୍ତି କିମ୍ବା ଏହି ପ୍ରଯୁକ୍ତି  
କିମ୍ବା ଏହି ପ୍ରଯୁକ୍ତି କିମ୍ବା ଏହି ପ୍ରଯୁକ୍ତି କିମ୍ବା ଏହି ପ୍ରଯୁକ୍ତି

କେବେ କିମ୍ବା କିମ୍ବା କିମ୍ବା କିମ୍ବା କିମ୍ବା କିମ୍ବା କିମ୍ବା କିମ୍ବା

## ٧. سبب اختيار الموضوع

قد اختارت الباحثة هذا الموضوع بالأسباب الآتية:

- لأن أبي القاسم الشابي شاعر تبرع في قرض الشعر للغرض على بناء المجتمع عموماً وتحرير المرأة و تربيتها خصوصاً.

البحث يكون وسيلة لتطبيق الدراسة البلاغية لطلبة في قسم اللغة العربية وأدبها وتكون أيضاً زيادة العلوم و لتعمق علوم اللغة العربية وأدبها خصوصاً في البلاغة من حيث الاستعارة.

الاستعارة وجدت كثيراً في شعر أبي القاسم الشابي.

كُونُ شعر الشابي الذي يحتوى على العناصر البلاغية.

و هذه الدراسة لم يسبقها البحث للطلبة في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها مع أن هذه الدراسة مهمة جداً في فهم شعر أبي القاسم الشابي من حيث الاستعارة.

تريد الباحثة من هذا الموضوع كشف الاستعارة باعتبار أحد الطرفين و باعتبار اللفظ المستعار و باعتبار ما يتصل بها من الملائم و نماذجها في شعر أبي القاسم الشابي على سبيل بحث علم البيان.

## ٨. منهج البحث

سلكت الباحثة في كتابة رسالتها على منهجتين وهما:

أ. طريقة جمع المواد، وهي:

١. الطريقة المباشرة وهي أن يأخذ الباحث المواد على موضعه  
العلماء من غير التبديل ولا التغيير

٢. الطريقة غير المباشرة وهيأخذ المواد وجوه الفكرة التي أوردها العلماء مع بعض تصرفات أو زيادات.

بـ. طريقة تحليل المواد، وهي:

١. الطريقة البيانية، وهي عرض المواد على ما أوردها العلماء أو حقائقها ثم يقدم الباحث التعليق وأرائه.

٢. المنهج التحليلي هو أن تعتمد الباحثة في تأكيد رأيها على منهج الاستقراء الاستنبطاط.

## ٩. هيكل البحث

هذه الرسالة الجامعية تتكون من خمسة أبواب، وهي:

**الباب الأول** : يحتوي على مقدمة وخلفية البحث ، ومشكلة البحث ، وفروض البحث، وأهداف البحث، ودراسة سابقة ، وتوضيح الموضوع و تحديده، سبب اختيار الموضوع، ومنهج البحث، وهيكل البحث.

**الباب الثاني** : يبحث فيه ترجمة أبي القاسم الشابي ويشتمل على فصلين.  
**الفصل الأول**: ترجمة عن أبي القاسم الشابي: ولادته و حياته  
ونشأته وصفاته و دراسته و مجالسه وزواجه و مرضه و وفاته. و  
آثاره. و **الفصل الثاني**: شعره و أغراضه.

**الباب الثالث** : يبحث فيه مفهوم الاستعارة وأنواعها ويحتوى على أربعة الفصول: الفصل تعريفها الإستعارة، الفصل الثاني أنواعها باعتبار ذكر أحد الطرفين ونماذجها، الفصل الثالث أنواعها باعتبار اللفظ المستعار و نماذجها، الفصل الرابع أنواعها باعتبار ما يتصل بها من الملائم و نماذجها.

**الباب الرابع** : يبحث في الاستعارة الموجودة في شعر أبي القاسم الشابي. ويحتوى على فصلين. والفصل الأول محتويات الاستعارة في شعر أبي القاسم الشابي، والفصل الثاني الجدول الاستعارة في شعر أبي القاسم الشابي.

**الباب الخامس** : الخاتمة وفيها الاستنباطات و الاقتراحات